

روضة الطالبين وعمدة المفتين

فرع وقف على زيد بشرط أن يسكن موضع كذا ثم بعده فهذا وقف منقطع لأن الفقراء إنما يستحقون بعد انقراضه واستحقاقه مشروط بشرط قد يتخلف فصل الصفة والاستثناء عقيب الجمل المعطوف بعضها على بعض يرجعان مثال الصفة وقفت على أولادي وأحفادي وإخوتي المحتاجين منهم ومثال الاستثناء وقفت على أولادي وأحفادي وإخوتي إلا أن يفسق واحد منهم هكذا أطلقه الاصحاب ورأى الإمام تقييده بقيدين أحدهما أن يكون العطف بالواو فان كان ب ثم اختصت الصفة والاستثناء بالجملة الاخيرة والثاني أن لا يتخلل بين الجملتين كلام طويل فان تخلل كقوله على أن من مات منهم وله عقب فنصيبه بين أولاده للذكر مثل حظ الانثيين وإن لم يعقب فنصيبه للذين في درجته فاذا انقرضوا فهو مصروف إلى إخوتي إلا أن يفسق أحدهم فالاستثناء يختص بالاخوة والصفة المتقدمة على جميع الجمل كقوله وقفت على فقراء أولادي وأولاد أولادي وإخوتي كالمتأخرة عن جميعها حتى يعتبر الفقر في الكل فرع البطن الثاني هل يتلقون الوقف من الواقف أم من البطن الأول فيه وجهان أصحهما من الواقف